

31 من 72 | وقفات مع آيات الصيام | أحكام الدعاء | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم وقفات مع آيات الصيام الدرس الثالث عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه وسلم. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله الى هذه الوقفات مع آيات الصيام والتي آآآ نستضيف فيها فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان ابن عبد الله - 00:00:24

وزال عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فحيى الله فضيلته واهلا به. حياكم الله وبارك فيكم ايها الاخوة لا يزال الحديث والوقفات مع قول الله تعالى واذا سألك عبادي عنني فاني قريب الاية - 00:00:41

ومع احكام الدعاء وبعض من اللاداب فيه واستفتحوا هذه الحلقة هذا السؤال فضيلة الشيخ الله عز وجل كرم عباده بان جعل الدعاء مباشر منهم اليه واخبرهم بقربه منهم وفي المقابل ترك بعض المنتسبين للاسلام هذا التكريم وسقط في وحل التذلل والعبودية ودعاء غير الله - 00:00:56

يجعلهم واسطة وشفاعة اه تعليقكم على ذلك فضيلة الشيخ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد على الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم. اما بعد - 00:01:23

فان الله جل وعلا يقول اذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان ويقول سبحانه وتعالى ادعوني استجب لكم امرنا الله سبحانه وتعالى ان ندعوه مباشرة وهو يسمع دعائنا سبحانه وتعالى - 00:01:39

ويجيب دعائنا فلا حاجة بنا الى ان ننصرف الى غيره وان نوسط عنده احدا من خلقه هذا شيء لم يشرعه الله سبحانه وتعالى ولا شرعه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:03

هذا انما يكون في حق ملوك الدنيا ورؤساء الدنيا الذين لا يعلمون باحوال المشتكيين واحوال المحتاجين حتى يوسعوا ولاة الامور حوائجهم اما الله جل وعلا فانه يعلم السر واحفظ. الله اكبر - 00:02:23

ويعلم حوائج خلقه ويسمع دعاءهم بل هو سبحانه وتعالى ليس بحاجة الى الى واسطة بينه وبين عباده في رفع الدعاء والحوائج اليه سبحانه وتعالى وكذلك ملوك الدنيا وبنو ادم لا يستجيبون لحوائج الناس - 00:02:44

الا الا بكره وباستثناء اما الله جل وعلا فانه يفرح بدعاء عباده ويقضي حوائجهم فليس هو بحاجة الى من يؤثر عليه بخلاف اهبني ادم فانهم بحاجة الى من يؤثر عليهم - 00:03:10

القبول فالواجب ان العبد يدعو ربها مباشرة من غير ان يوسط احدا اتخاذ الواسطة في الدعاء هذا بدعة وهو آآآ وهو وهو يسبب رد الدعاء واما اذا صرف شيئا من العبادة للواسطة - 00:03:34

كما عليه المشركون الاولون وما عليه القبوريون في هذا الوقت انهم يذبحون للاولياء وينذرون لهم ويتقربون لهم من اجل ان يرفعوا حوائجهم الى الله فهذا شرك اكبر الاول بدعة وهذا شرك اكبر يخرج من الملة - 00:04:00

كما قال سبحانه وتعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قال سبحانه والذين اتخذوا

من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون - 00:04:21

ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار اذا صرف شيئاً من انواع العبادة للواسطة التي يوسطها بينه وبين الله فهذا هو الشرك الاكبر اما اذا جعلها مجرد واسطة ولم يصرف لها شيئاً من الدعاء فهذا بدعة - 00:04:45

وعلى كل حال دعاء هذا غير مستجاب عند الله سبحانه وتعالى لانه دعاء غير مشروع او دعاء شركي. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ آآ هذا في آآ حال الدعاء لكن في حال الداعي نفسه - 00:05:05

اه اذا كان يا شيخ على غير طهارة اه اذا كانت المرأة حائض اه او نساء اه او كان المرأة جنباً هل يشرع له الدعاء؟ نعم الدعاء مشروع للمنتظر ولغير المنتظر - 00:05:22

وللجنب وغير الجنب وللحائض وغير الحائض. هم. لا مانع من الدعاء في حال من الاحوال. الا اذا كان الانسان في حالة لا يذكر الله فيها مثل حالة قضاء حاجته او كونه داخل محل - 00:05:36

قضاء الحاجة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ آآ بهذا لعلنا نتوقف آآ ونتنقل الى الآية الاخرى التي تليها وهي الآية السابعة والثمانين بعد المئة من سورة البقرة في قول الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفت الى ليلة - 00:05:54

الى نسائكم اه الآية آآ فضيلة الشيخ آآ قول الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفت. ما المقصود بالرفت الرفظ هو الجماع. نعم و كانوا في الاول منوعين من الجماع في ليل الصيام - 00:06:13

هذا في اول الاسلام كانوا منوعين من الجماع في ليل الصيام وروي انهم كانوا منوعين من الجماع في كل الشهر هذا في اول الامر. نعم ثم ان الله خف عنهم - 00:06:34

واباح لهم الجماع في الليل الا لكم ليلة الصيام الرفتوا الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهم. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم - 00:06:48

اباح الله لهم الجماع في ليل الصيام بعد ان كان منوعاً في حقهم تخفيضاً من الله سبحانه وتعالى ورحمة بعباده لانهم نالهم مشقة من جراء منهم من ذلك وربما وقع بعضهم في المحظور - 00:07:10

الله سبحانه وتعالى تاب عليهم وعفا عنهم واباح لهم نسائهم بليل الصيام. نعم قول الله تعالى علم علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم المقصود بتختانون هنا. نعم منهم من وقع في شيء من المحظور اجماع زوجته - 00:07:30

او غلبته شهوته ولم يستطع الصبر فوق عليها فالله جل وعلا عفا عما حصل واباح لهم آآ الجماع بالليل رفعاً للحرج عنهم وعفا عما حصل من بعضهم من المخالفة نتيجة عدم الصبر - 00:07:50

نعم احسن الله اليكم. قوله تعالى وابتغوا ما كتب الله لكم قيل المراد به ليلة القدر يعني تحروا ليلة القدر نعم في هذا الشهر المبارك لانها ليلة مباركة وهي تمر في شهر رمضان بلا شك - 00:08:14

لكن لا يعلم في اي ليلة الا الله سبحانه وتعالى اخفاها من اجل ان يجتهد المسلمون في جميع ليالي الشهر لاجل ان يكثر اجرهم فمن قام جميع ليالي الشهر فانه يكون قد حصل على ليلة القدر وحصل معها زيادة - 00:08:32

لبقية الليالي ويكون ذلك اعظم لاجرها واكثر لثوابه وقيل المراد بما كتب الله لكم الولد. نعم. الولد الذي ينشأ باذن الله عن الجماع نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ آآ في الآية الخيط الابيض والخيط الاسود - 00:08:51

ما المقصود بهم يا شيخ من الفجر يفسرها قوله تعالى من الفجر. نعم. اي البياض النهار وظلمة الليل. الليل. اذا تبين بياض نهار من ظلمة الليل فقد آآ فقد آآ وجب الامساك - 00:09:14

عن الاكل والشرب والجماع وذلك بظهور الفجر الثاني وهو البياض المعترض في الافق اما الفجر الاول فهذا ليس لا يمنع لا يمنع من الجماع ومن الاكل والشرب هذا الفجر الاول وهو - 00:09:33

المستطيل كذنب السرحان في السماء ثم يأتي بعده ظلمة اما الفجر الثاني وهو الفجر الصادق فهو الذي علق الله جل وعلا به الحكم فقال حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض وهو النهار من الخيط الاسود وهو الليل من الفجر. نعم - 00:09:53

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ الى هنا ايها الاخوة المستمعون الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة اه تقدموا في ختامه بالشكر الجليل لفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فشكرا للله لفضيلته -

00:10:17

جزاه عننا خيرا وختاما تقبلوا ايضا تحية زميلي مشعل الدهيش الذي سجل لكم هذه الحلقة. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:10:33